درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج Think Equal في التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين من وجهة نظرهم

The Impact of Lower Elementary School Teachers' Application of the (Think Equal) Program in Social-Emotional Learning (SEL) in UNRWA Schools in Palestine from Their Perspectives

أ.أحمد ندى [1]، أ. صابرين مطاوع [2]، د. علياء العسالي[3]

[1] مدرسة ذكور عسكر الأساسية الثانية (فلسطين)، ah.nada@unrwa-edu.org ،

[2] جامعة النجاح الوطنية(فلسطين)، s12053709@stu.najah.edu ،

[3] جامعة النجاح الوطنية(فلسطين)، alia_71@najah.edu

تاريخ الاستلام: 2026/03/11 تاريخ القبول: 2026/07/25 تاريخ النشر: 2026/07/30

الملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق برنامج(Think Equal) في التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) في مدارس وكالة الغوث في فلسطين من وجهة نظرهم، والتعرف إلى تأثير بعض المتغيرات مثل النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتدريب على برنامج(TE)، وسنوات الخبرة. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، واعتمدوا على الاستبيان وبلغ مجتمع الدراسة(470) واختيرت عينة طبقية بسيطة متوفرة بلغت(274) معلم ومعلمة. وكان أهم نتائج الدراسة أن الاستجابة على الدرجة الكلية كبيرة وعلى المجالات جميعها ما بين الكبيرة والكبيرة جداً، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً حسب المتغيرات النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتدريب، وسنوات الخبرة، وقد أوصت الدراسة تعزيز تطبيق البرنامج واقترحت توسيع تطبيقه ليشمل المدارس الحكومية والخاصة، وإجراء المزيد من الدراسات.

الكلمات المفتاحية:رأس المال الاجتماعي، التنمية المستدامة، المنهج النوعي.

Abstract:

This study aimed to identify the degree of implementation of the Think Equal program in developing social and emotional skills (SEL) in UNRWA schools in Palestine from the perspective of lower elementary teachers. and identifying the effect of some demographic variables. descriptive approach was used, by using the questionnaire as tool for the study. The study population consisted of 470 teachers, from which a simple stratified convenience sample of 274 teachers was selected. The results showed high response on the total degree of the main question , high to very high for domains, and there are no statistically significant differences attributed to the variables of age, specialization while there are statistically significant differences due to gender, qualification, training and experience. The study recommended several suggestions due to results.

Keywords: Social capital, sustainable development, qualitative approach.

*المؤلف المرسل: علياء العسالي، alia_71@najah.edu

1. المقدمة:

تعد المؤسسة التعليمية الحاضنة الأساسية لبناء جيل المستقبل، جيل يتميز بمهارات الإبداع والوعي والتفكير الابتكاري والاستقلالية واتخاذ القرار والايجابية، وفي ظل عصر العولمة والتطور التكنولوجي الذي أثر على حياة الناس، وأسهم في انفتاحه على الثقافات المختلفة إذ شهد النشاط التعلمي التعليمي تغيراً كبيراً، واتسم بسمات مجتمع المعرفة، ما يتطلب امتلاك المتعلمين لمهارات جديدة تتعامل مع متغيرات وضغوط وسلوكات مختلفة ومعقدة، ومن هذه المهارات التي يجب عليهم إمتلاكها مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) والتي تعتبر من مهارات القرن الحادي والعشرين الهامة لهم .

إن(SEL) هو العملية التي يتمكن من خلالها الفرد من إدارة مشاعره وأحاسيسه وعواطفه من أجل مساعدته في تحقيق أهدافه مع إمكانية إظهار مشاعره من أجل بناء علاقات صحيحة وسليمه مع الآخرين، واتخاذ القرارات المسؤولة والمناسبة له، وخلق بيئة مدعمة توفر الأمان والرعاية لأنها قد تؤدي إلى ارتفاع اتجاهات المتعلمين الايجابية والتقليل من إمكانية التورط في السلوكيات الخطرة وغير المرغوب فيها، كونهم يكتسبون مهارة الرفض التي تمكنهم من تجنب السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي(خوري وأبو غزال، 2025). وتؤكد دراسة كل من دوسولت وتومبسون(Dussault & Thompson, 2024)، وإلياس(Elias, 2025)، وكيم وآخرون (Kim & et al, 2025) أن(SEL) يعد إطاراً تربوياً معاصراً يهدف إلى تنمية مجموعة متكاملة وشاملة للمتعلمين ولم يعد برامج صفية فقط، بل توجهاً شاملاً يرتبط بتحسين جودة التعليم وتعزيز الصحة النفسية والأداء الأكاديمي وبناء بيئات تعلم أكثر شمولاً وفاعلية، مما يعكس الدور المتنامي لهذا النهج في دعم النمو المتكامل للمتعلمين. أما دراسة سيتشكا وداراغ و بيتري(Sichka, Darragh & Petrie, 2025) فخلصت إلى أن برامج(SEL) تساهم في خلق بيئات صفية داعمة وتعزيز مهارات التعامل مع المشاعر لدى المتعلمين والمعلمين في سياقات النزاع والازمات مثل أكرانيا. أما مصلح(2023) فتطرق الى ذلك مسبقاً في دراسته على المجتمع الفلسطيني الذي يعاني جميع شرائحه من ضغوط بفعل ممارسات الاحتلال واجراءاته وأنه أحوج ما يكون لتطوير تلك المهارات .

ومن البرامج الحديثة في(SEL) برنامج(TE)(Think Equal) العالمي، وهي مؤسسة عالمية غير ربحية مقرها في انجلترا تسعى لتحقيق تغيير منهجي عالمي في التعليم من خلال جعل(SEL) إلزامياً منذ الصغر، فالأطفال أكثر قابلية للتعديل معرفياً وسلوكياً في سن الطفولة مما يجعل الوقت المثالي لوضع الأساس للقيم التي ستستمر مدى الحياة، وقد سعت المؤسسة لتحقيق ذلك من خلال التدخل الوقائي في تعليم مفاهيم

مثل: التعاطف والتوعية بالنوع الاجتماعي ومحو الأمية العاطفية وحل النزاعات باللمسة السلمية، وتم تصميم هذا البرنامج بالتعاون مع خبراء في علم الأعصاب وعلماء عالميين في التربية(Think Equal, 2019) .

وأظهرت دراسة ايميت وآخرون(Emmet & et al, 2021) أن برنامج(TE) من البرامج الحديثة والتي تساهم في اكساب الطلبة مهارات(SEL) من خلال تصميمه الجذاب، وأن هذا البرنامج يطبق في بيئات تعليم الأطفال في56 دولة، منها سنغافورة وكندا وغيرها ويحتوي البرنامج على الأدلة التي تركز على السرديات في الأدب وفي السياق الأوسع لحياة الأطفال. أما دراسة هادلي (Hadley & at al, 2024) فتشير نتائجها إلى أن تطبيق برنامج(TE) كان له أثراً ايجابياً على السلوك الاجتماعي العاطفي للأطفال وزاد من وعيهم الذاتي وتعلمهم المعرفي، كما وأشارت نتائج دراسة(مصلح،2023) إلى أن للبرنامج التدريبي أثر ايجابي على التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) في تعزيز الحصانة النفسية والتفكير الايجابي لدى الطلبة.

ويعتقد نحن الباحثون أن ما خلفته حرب 7 اكتوبر 2023 من تداعيات سلبية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والنفسية الضاغطة وانعكاساتها على طلبة فلسطين عامة كما اشارت له دراسة أقطم وآخرون(Aqtam & et al ,2025)، فإن الحاجة لتزداد أكثر فأكثر إلى تبني برامج تربوية حديثة تدعم نموهم الاجتماعي العاطفي ومن بين هذه البرامج العالمية الرائدة في هذا المجال برنامج (TE). والذي يطبق لأول مرة في مدارس(UNRWA) في فلسطين، فلذلك تبلورت مشكلة الدراسة عند أحد الباحثين الذي يعمل معلماً ومطبقاً لذلك البرنامج في التعرف إلى درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) في(SEL) في مدارس وكالة الغوث في فلسطين .

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن مهارات(SEL) تسهم في بناء شخصية المتعلم وتعده للمستقبل ليصبح قادراً على التكيف والمشاركة الايجابية في مجتمعه، ويعتبر الطفل الفلسطيني من أحوج طلبة العالم لمثل تلك المهارات بسبب ممارسات الاحتلال(خوري وأبوغزال، 2025)، وما زال السياق الفلسطيني يعاني من تلك المشاكل، ولكون برنامج(TE) يطبق لأول مرة في في مدارس المرحلة الأساسية الدنيا التابعة(UNRWA) في فلسطين من خلال مادة التربية الوطنية والحياتية، ومادة التنشئة الاجتماعية من الصف (1-4) من العام الدراسي الحالي(2025-2026)، تبلوت مشكلة الدراسة عند الباحثين، إضافةً إلى أن ذلك البرنامج لم يطبق في الوطن العربي سوى في دولة الامارات العربية المتحدة -في حدود علم الباحثين-، ونتيجة لتلقي أحد الباحثين دورة تدريبية حول استراتيجيات تطبيق برنامج(TE) وأهميته في(SEL)وملاحظته أن هنالك تذمر ومعارضة من قبل عدد من

المعلمين والمعلمات المتدربين لتطبيق هذا البرنامج، وأيضاً ملاحظته الميدانية الأولية عند التطبيق إلى وجود تفاوت ملحوظ في تطبيق البرنامج بين المعلمين والمعلمات، مما يستدعي البحث في بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بهذا التفاوت ومنها النوع الاجتماعي وخاصة في ظل عدم وجود دراسات سابقة تناولت هذه المنهجية، كما ويرى الباحثون أن هنالك فجوةً بحثيةً قد تكون ظهرت من خلال ندرة الدراسات السابقة في الدول المطبق فيها برنامج(TE) قد تناولت المنهج الوصفي لقياس درجة تطبيق المنفذين للبرنامج وعلى وجه الخصوص في المرحلة الأساسية الدنيا -في حدود علم الباحثين- حيث تمكنوا من الوصول إلى ثلاث دراسات فقط استخدمت المنهج التجريبي لدراسة أثر تطبيق برنامج(TE) على(SEL) وهي دراسة هادلي وآخرون(Hadley & et al, 2024)، ودراسة ايميت وآخرون(Emmett & et al, 2021)، ودراسة بيلي (Bailey, 2020)، كما أن تلك الدراسات طبقت على الأطفال ما قبل المدرسة وهنا تظهر فجوة بحثية أخرى تتعلق بالمرحلة العمرية، وأظهرت نتائج تلك الدراسات أثراً ايجابياً لتطبيق البرنامج(TE)، وبناءً على ما سبق قد تولدت رغبةً لدى الباحثين بأن يقوموا بهذه الدراسة، إذ تحددت مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الرئيس التالي :

1) ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) في التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين من وجهة نظرهم ؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

2) هل توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الشخصية والمهنية من جهة و تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، وتكامل برنامج(TE) مع المنهاج ؟

3) هل توجد علاقة ارتباطية بين دور مشرفي برنامج(TE) من جهة وتطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج ؟

4) هل تختلف درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) في (SEL) في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين من وجهة نظرهم باختلاف متغيرات(النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتدريب على البرنامج ؟

3. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من **الناحية التطبيقية** بأنها تعتبر - في حدود علم الباحثين- الأولى في فلسطين بل في الوطن العربي والعالم، والتي اهتمت في دارسة درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) العالمي في تنمية(SEL). والتي استخدمت المنهج الوصفي، وقد تسهم

هذه الدراسة في تأكيد أهمية اكساب المتعلمين مهارات(SEL) وبالتالي التقليل من السلوكيات والمواقف السلبية، وتعزيز المواقف والسلوكيات الايجابية لدى المتعلمين، ومن المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة صانعي القرار التربوي في تطوير البرامج المدرسية وإدماج(SEL) ضمن المناهج والأنشطة الصفية. أما من **الناحية النظرية** فقد تسد هذه الدراسة فجوة بحثية حول درجة تطبيق برنامج(TE) العالمي ودور بعض المتغيرات الديمغرافية في ذلك، وأيضاً من خلال الإطار النظري ونتائج الدراسة سيتم رفد المكتبة الفلسطينية وغيرها والمراكز الثقافية والبحثية بما يفتح آفاق للباحثين والمهتمين لاجراء بحوث ودراسات وإعداد مقالات ذات علاقة، ومن المتوقع أن تمكن هذه الدراسة الباحثين والمربين من فهم أعمق للعلاقة بين البرامج القائمة على القيم الانسانية والنمو التكاملي لشخصية المتعلمين وخاصة في التعلم الاجتماعي العاطفي، كما وقد تضيف معرفة جديدة حول تأثير خصائص المعلمين ودورها في درجة تطبيق برنامج(TH).

4. أهداف الدارسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي :

1.4 التعرف إلى درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE)على(SEL) في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين من وجهة نظرهم .

2.4 التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين العوامل الشخصية والمهنية من جهة، وتطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، وتطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، وتكامل برنامج(TE)مع المنهاج.

3.4 التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين دور مشرفي برنامج(TE) من جهة وتطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، وتطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، وتكامل برنامج(TE) مع المنهاج.

4.4 التعرف إلى الفروق في درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) على(SEL) في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين من وجهة نظرهم تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتدريب على البرنامج .

5. حدود الدراسة:

1.5 الحد الزماني: طبقت الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2025-2026.

2.5 الحد المكاني: طبقت الدراسة في مدارس UNRWA في فلسطين(الشمال والوسط والجنوب).

3.5 الحد البشري: طبقت الدراسة على معلمي المرحلة الأساسية الدنيا الذي يطبقون برنامج(TE).

4.5 الحد الموضوعي: درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) في (SEL).

6. مصطلحات الدراسة:

برنامجThink Equal (TE) : هو برنامج شامل لسنوات الطفولة له خمس مستويات، يقوم على الالتزام بالمساواة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والمساواة العرقية والدينية والصحة والرفاهية الاجتماعية والعاطفية والمواطنة العالمية، ويستند الى (SEL)، وينظر إلى الأطفال كأجزاء فردية من نسيج جماعي عالمي، ويهدف الى دعمهم وهم يبدؤون رحلة تعلم مدى الحياة دون قيود(Lumgair, 2019) .

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة على أنه المستوى الرابع والخامس من مستويات البرنامج وتم تصميمه من قبل خبراء من مختلف دول العالم للأطفال الذين تعرضوا للصدمات والذين تتراوح أعمارهم بين 9-11عاماً (اللاجئين أو النازحين داخلياً أو البيئات المتأثرة بالنزاع) ويحتوي هذا المستوى من البرنامج على خطط وكتب وقصص مصورة ومتلفزة وأنشطة جذابة تهدف إلى(SEL) والذي طبق على طلاب وطالبات المرحلة الأساسية الدنيا من الصف الأول وحتى الرابع في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين .

التعريف الاجرائي لمقياس تطبيق برنامج Think Equal : الدرجة التي يحصل عليها مطبق وممارس المهارات والأنشطة المرتبطة ببرنامج(TE) من خلال مقياس طورها الباحثون في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتتألف من عدد من الفقرات تشكل بمجموعها درجة تطبيق البرنامج وتتراوح درجة الاستجابة ما بين أدني درجة وهي (26) وأعلى درجة وهي (130) .

التعلم الاجتماعي العاطفي Social Emotional Learning (SEL): يشير الى مجموعة واسعة من الكفاءات الاجتماعية والعاطفية والتي تعتمد على التواصل الجسدي واللفظي وغير اللفظي، وقدرة الفرد على التحكم في استجاباته العاطفية، وتوليد السلوكيات لدعم أهدافه الداخلية المعرفية والعاطفية والاجتماعية، ويتطلب هذا التحكم والمرونة في التفكير للوصول الى التكيف المنشود، مثل: الإدراك الذاتي للمشاعر ولمشاعر الآخرين، والمثابرة وتنمية الايمان، وإدارة المشاعر والتحكم بها، والتفاعل مع الآخرين، وهذا يؤدي إلى الإستدامة الاجتماعية والعاطفية(Afyar, 2024) .

المرحلة الأساسية الدنيا : مرحلة من مراحل التعليم في فلسطين، تمتاز بأنها إلزامية ومجانية والتي تبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع الأساسي من عمر 6 إلى 9 سنوات(الأشقر والأغا والرنتيسي، 2025).

7. الإطار النظري: يعد(SEL) أحد أهم المهارات الحديثة في التربية ومجالاتها هي: الوعي الذاتي، والإدارة الذاتية، والوعي الاجتماعي، والمهارات الاجتماعية، واتخاذ القرار المسؤول، وتزداد أهميته في المجتمعات

التي تعاني من ضغوط نفسية واجتماعية كما هو الحال في مدارس وكالة الغوث الدولية في فلسطين، وقد ظهرت العديد من البرامج لتنمية ذلك النوع من التعلم ومن أحدثها برنامج(TE).

1.7 ماهية برنامج TE ومكوناته وفلسفته: هو برنامج شامل لمرحلة الطفولة، يرتكز على الالتزام بالمساواة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين والمساواة العرقية والصحية والرفاهية الاجتامعية والعاطفية والمواطنة العالمية، ويرتكز على تنمية مهارات (SEL) والتحرر من العنصرية، ويزودهم بالمعرفة والفهم التجريبي للقيم والمهارات الحياتية أو الكفاءات مثل التعاطف والشمول والثقة بالنفس ومحو الأمية العاطفية والتنظيم الذاتي وحل الخلافات سلمياً وما إلى ذلك، كما يشجعهم ويمكنهم من تحمل مسؤوؤلياتهم كمواطنين عالميين، وأن يصبحوا مدافعين ومغيرين للمجتمع من خلال استخدام التفكير النقدي والشامل والإبداعي، ويتكون البرنامج من مواد تعليمية قصصية وأنشطة تطبيقية ودليل للمعلمين وأدوات متابعة وتقييم(Think Equal, 2019). وقد أظهرت عدة دراسات فاعلية هذا البرنامج في تحسين(SEL) مثل دراسة هادلي وآخرون (Hadley & et al, 2024)، ودراسة ايميت وآخرون(Emmett & et al, 2021)، ودراسة بيلي (Bailey, 2020)، وقد دعمت هذه النتائج دراسة ماسا(Massa, 2022: 792) .

2.7 مفهوم التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL): تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم(SEL)، فيعرفه تالفيو وفورينين(Talvio & Vuorinen, 2026) بأنه العملية التي يتعلم من خلالها الأطفال والمراهقون والبالغون المهارات اللازمة لدعم التنمية والعلاقات الصحية، وتشمل كفاءات الوعي الذاتي والإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة. أما ماهوني وآخرون(Mahoney & et al, 2024) فيتعبرونه مجالاً تربوياً يهدف إلى تنمية مهارات الطلاب الاجتماعية والعاطفية، بما يمكنهم من التعامل الايجابي مع المواقف الحياتية، واتخاذ قرارات مسؤولة وإقامة علاقات صحية، ويعتبر المعلمين الأشخاص الأكثر تأهيلاً لخلق بيئات تعلم داعمة وفعالة لمثل ذلك التعلم . وعرفته الجامعة الوطنية(National University, 2022) بأنه منهجية تساعد المتعلمين من جميع الأعمار على فهم عواطفهم بشكل أفضل، والشعور بهذه المشاعر بشكل كامل، وإظهار التعاطف مع الآخرين، ثم استخدام هذه السلوكيات المكتسبة للمساعدة في اتخاذ قرارات إيجابية ومسؤولة، وإنشاء أطر لتحقيق أهدافهم، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين.

3.7 أهداف التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL): تشير الأدبيات الحديثة إلى أن برامج SEL تهدف إلى تنمية مجموعة من المهارات التي تمكّن الطلبة من فهم أنفسهم والتفاعل بفاعلية مع الآخرين واتخاذ

قرارات مسؤولة. بحيث يصبحوا قادرين على فهم أفكارهم وعواطفهم بشكل أفضل ليصبحوا أكثر وعياً بأنفسهم، وتطوير المزيد من التعاطف مع الأخرين داخل مجتمعهم والعالم من حولهم، ومن أهدافه أيضاً تعزيز علاقة الأفراد بزملائهم ومعلميهم، مما يولد الثقة والتعاون بينهم والحد من العنف والخلافات، وتطوير الجوانب الاجتماعية والعاطفية(السمرائي ،2021). كما ويهدف إلى التخفيف من المشاكل السلوكية والاضرابات العاطفية، ومساعدة المتعلمين في تحقيق النجاح الأكاديمي، وبناء السلوك الاجتماعي الايجابي، وتحسين الاستعداد الوظيفي والمهني (Talvio & Vuorinen, 2026)._ويستنتج نحن الباحثون أن SEL هام في خلق مناخ نفسي اجتماعي في البيئة المدرسية للمعلمين والمتعلمين، بحيث يخلق بيئة آمنة وداعمة ومحفزة للابداع، وهو عامل هام لبناء شخصية المتعلم المتكاملة بحيث يطور مهارات حيوية مثل الوعي الذاتي وإدارة المشاعر واتخاذ القرارات المسؤولة كما يعزز علاقات ايجابية مع الاخرين من خلال تنمية التعاطف والتواصل الفعال والعمل الجماعي مما ينعكس ذلك ايجاباً على التحصيل.

4.7 مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL): لقد أوضحت المنظمة التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي كاسل (CASEL,2025) أن منهج SEL يعتمد على تدريس خمس مهارات رئيسة وهي: **الوعي الذاتي** الذي يتمثل في إدراك الفرد لمشاعره وأفكاره وتأثيرها في سلوكه، و**الإدارة الذاتية** التي تعني القدرة على تنظيم العواطف والسلوكيات والتعامل مع الضغوط والمثابرة لتحقيق الأهداف، و**الوعي الاجتماعي** الذي يتضمن فهم مشاعر الآخرين واحترام التنوع الثقافي والتفاعل الإيجابي معهم، و**مهارات العلاقات** التي تتمثل في بناء علاقات صحية قائمة على التعاون والتواصل الفعّال وحل الخلافات، إضافة إلى **اتخاذ القرارات المسؤولة** الذي يشير إلى قدرة الفرد على اختيار سلوكيات أخلاقية وبنّاءة.

5.7 النظريات التي يستند إليها التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL): ظهر مصطلح SEL عام 1994 وتأثر بكتابات رواد التربية في القرن العشرين ومنهم ماريا منتسوري (Montessori) وجون ديوي (Dewey) اللذان أكدا على المنهج الشمولي في تربية الفرد ويستند في تطبيقاته إلى العديد من النظريات، ومنها: **نظرية التعلم الاجتماعي** ومن روادها روتر(Rotter)والذي يؤكد على أنماط السلوك التي يجري تعلمها بفعل متغيرات المعرفة والدافعية وسياق الموقف الذي تحدث فيه(غباري وأبو شعيرة، 2010)، في حين أكدت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا(Bandura) على التعلم بالملاحظة والنمذجة، حيث تعتمد هذه النظرية على تفاعل الفرد مع الآخرين حيث يتمكن الفرد من تطوير الاستجابات الانفعالية من خلال ملاحظة هذه الاستجابات عند الآخرين(الهادي، 2007)، أما **نظرية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي(Vygotsky)** فتؤكد على أن تنمية المهارات الاجتماعية العاطفية تعتمد على التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، حيث يتعلم

الأفراد من خلال التواصل مع الآخرين وتشير إلى أن اللغة والحوار أدوات مركزية لتنظيم المشاعر وفهم الذات والآخر، ويبرز مفهوم منطقة النمو القريبة أهمية دعم الكبار والزملاء في تطوير مهارات مثل التعاطف والتعاون وإدارة الانفعالات، كما توضح أهمية السقالات التعليمية في تمكين المتعلمين من ممارسة هذه المهارات تدريجياً (Cong-Lem ,2023).

8. الدراسات السابقة : بعد اطلاع الباحثين على الادب التربوي ومجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة فقد تم عرض الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، حيث هدفت دراسة **خوري وأبو غزال (2025)** الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى(SEL)والفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية داخل الخط الأخضر. تم استخدام المنهج شبه التجريبي واختيار عينة بالطريقة القصدية وبلغ عددهم(40) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية التدريسية والبرنامج التدريبي، وأظهرت النتائج وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية لجميع أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية في الاختبار البعدي، وعدم وجود فروق في الاختبار التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج. كما وهدفت دراسة **ديبيرنا وآخرون (Diperna & et al, 2025)** التعرف إلى فاعلية برنامج SSIS الشامل على(SEL)لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي، وأجريت على 332 طالباً من 13 مدرسة في أمريكا، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بأخذ الملاحظات الصفية، فأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في(SEL)، وأهم التوصيات دمج تلك المهارات في المناهج الدراسية والنظام التعليمي، أما دراسة **هادلي وآخرون(Hadley & et al, 2024)** فهدفت التعرف إلى أثر برنامج(TE) على(SEL) في مرحلة الطفولة المبكرة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(3-6سنوات) في كولومبيا، في ظل جائحة كوفيد-19، وتم اشراك الأهل في تطبيق البرنامج، واستخدم المنهج شبه التجريبي إذ توصلت الدراسة إلى أن هنالك أثاراً ايجابية على السلوك الاجتماعي العاطفي للأطفال لصالح المجموعة التجريبية، وأن الأمهات اللواتي قدمن البرنامج للأطفال في المنازل وكذلك المربيات في دور التعليم قد ظهر عليهن مستويات أعلى من التعاطف واعراضاً صحية سلبية أقل، مقارنةً مع أمهات ومربيات المجموعة الضابطة. أما دراسة **ريفرز وبيرتولي(Rivers & Bertoli, 2024)** فهدفت الى توظيف منهج مبتكر قائم على الألعاب يسمى في التعلم المدني والتعلم الاجتماعي العاطفي في مدارس ثانوية في أمريكا واعتمدت الدراسة منهجا وصفيا تطويريا وطبق البرنامج على 60 طالباً في التطبيق التجريبي اضافة الى ما يقارب 490 طالبا في تطبيقات لاحقة واستخدمت الدراسة ادوات متعددة لجمع البيانات وشملت استبانة للطلاب ومقابلتهم وملاحظات صفية وتغذية

راجعة من المعلمين، وأظهرت النتائج ان استخدام الألعاب يعزز فهم الطلبة لعمليات صنع القرار المدني وتنمية مهارات(SEL) مثل التعاون والتفكير من وجهة نظر متعددة ، ورفع مستوى الدافعية ، واقترحت الدراسة إلى إجراء دراسات تجريبية للتحقق من فاعلية هذا المنهج. كما وهدفت دراسة **الجابري والعبد الكريم(2024)** الكشف عن تصورات معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية عن(SEL)، واستخدم المنهج النوعي باستخدام أداة المقابلة وأجريت المقابلات مع 12 معلماً من إدارة تعليم جيزان، وتوصلت الدراسة إلى عدم امتلاك المعلمين للمعرفة النظرية الأساسية عن(SEL) ومفهومه وكفاياته ومهاراته وأهميته وأوصت الدراسة بإدراج مفهوم(SEL) وكفاياته وأهميته في برامج إعداد المعلمين، وبرامج النمو المهني للتربويين، أما دراسة **مصلح (2023)** فهدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات(SEL) في تعزيز الحصانة النفسية والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة دار الكلمة في مدينة بيت لحم في فلسطين، تكوّن مجتمع الدراسة من (375) طالباً وطالبة مستخدمةً المنهج المختلط. وتمثلت أدواتها في استبانة تقيس مهارات (SEL) والحصانة النفسية والتفكير الإيجابي، إضافة إلى برنامج تدريبي قائم على مهارات(SEL) ، كما استُخدمت المجموعة البؤرية لجمع البيانات الكيفية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مهارات(SEL) والحصانة النفسية والتفكير الإيجابي، بينما لم تظهر فروق بين القياسين البعدي والتتبعي بعد شهر، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج وفاعليته، وقد دعمت نتائج المجموعة البؤرية هذه النتائج وأكدت نجاح البرنامج التدريبي. ومن الدراسات التي تناولت برنامج(TE)**دراسة ايميت وآخرون (Emmett & et al ,2021)** والتي هدفت التعرف إلى أثر برنامج(TE)على(SEL)لمرحلة الطفولة المبكرة في استراليا وطبقت على 45 مركزا مستتخدمين المنهج التجريبي(26المجموعة التجريبية و19المجموعة الضابطة)وعدد عينة الأطفال 355 طفلا(237المجموعة التجريبيةو118المجموعة الضابطة) وتم اختيار 7 أطفال عشوائيا من كل مركز، وأظهرت النتائج تحسينات في مجالات التنظيم العاطفي وانخفاض في اضطرابات الانفعالات وتحسن في التحكم الواعي ولم تظهر فروق على مجالي الانفتاح الاجتماعي و التأثر السلبي ولكن كانت مرتفعة على جميع المجالات وأوصت الدراسة أن يُدمج البرنامج داخل مناهج التعليم وتدريب للمعلمين على تطبيق البرنامج. وأخيرا **دراسة بيلي (Bailey, 2020)** التي هدفت التعرف إلى أثر برنامج(TE) على(SEL) لدى الأطفال ما قبل المدرسة في أمريكيا واستخدمت المنهج التجريبي وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين خضعوا للبرنامج كانوا أكثر مهارةً اجتماعياً وعاطفياً، وأقل عرضةً للقلق والغضب والعدوانية والإنطوائية مقارنةً بالأطفال الذين لم يخضعوا بفرصة المشاركة فيه، وكانت هذه التأثيرات بالغة الأهمية وتدعمها تقارير قصصية من

معلمين، فكان الأثر الأكبر للبرنامج على خمس مجالات من أصل ثمانية على النحو الآتي: تنظيم انفعالي أفضل، وانخفاض اضطرابات الانفعالات، وانخفاض الغضب والعدوان، وانخفاض القلق والانطواء، وزيادة الكفاءة الاجتماعية .

9. التعقيب على الدراسات السابقة: اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة جميعها في دراسة المتغير التابع(SEL)، كما اتفقت معها في المتغير المستقل وهوبرنامج(TE) وعددها قليل جداًوهي: دراسة هادلي وآخرون(Hadley & et al, 2024) وايميت وآخرون(Emmett & et al, 2021) و بيلي ,Bailey (2020). أما ما ميز الدراسة الحالية عما سبق من دراسات سابقة بأنها حاولت سد فجوة بحثية، إذ طبقت على المرحلة الأساسية الدنيا من صف(1-4)علماً بأن جميع الدراسات طبقت على الطفولة المبكرة ما قبل المدرسة ما عدا دراسة ديبيرنا وآخرون(Diperna & et al, 2025) طبقت على الصف الثاني الأساسي، كما وأنها الأولى التي طبقت في دولة عربية وفي السياق الفلسطيني والتي استخدمت المنهج الوصفي إذ بحثت في درجة تطبيق المنفذين لأنشطة ومهام برنامج(TE) وعلاقة تلك الدرجة بدور مشرفي البرنامج من جهة وبدور العوامل الشخصية والمهنية. كما ونلاحظ أن جميع الدراسات السابقة التي تناولت المتغير المستقل برنامج(TE) طبقت في دول أجنبية،

10. منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإتباع المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، حيث اعتمدوا على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

11. مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس(UNRWA) في فلسطين، وقد بلغ عددهم حسب سجلاتهم للسنه الدراسية(2024-2025) 470 معلماً ومعلمة. قام الباحثون باختيار عينة طبقية بسيطة متوفرة ممثلة لعدد المعلمين والمعلمات، حيث تم توزيع الأداة إلكترونياً على عينة الدراسة وقد استجاب لها (274) معلماً ومعلمة وهي نسبة ممثلة للمجتمع، فتم اعتمادها كعينة للدراسة وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول(1): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة وبيين تكرار كل متغير ونسبته المئوية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	معلم	89	32.5
	معلمة	185	67.5
	المجموع	274	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس	251	91.6
	ماجستير فأعلى	23	8.4
	المجموع	274	100.0
التدريب	نعم	204	74.5
	لا	70	25.5
	المجموع	274	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	106	38.7
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	24	8.8
	10 سنوات فأعلى	144	52.6
	المجموع	274	100.0

12. أداة الدراسة: استخدم الباحثون الاستبانة كأداة لدراستها وذلك بعد مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة أهمها(Think Equal, 2019) وكاسل(CASEL, 2025)، فتكونت الأداة في صورتها النهائية من ستة مجالات و (26) فقرة.

13. صدق الأداة: تم استخدام الصدق الظاهري (Face validity) حيث تم عرضه بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه وقد بلغ عددهم(10) محكمين، إذ اعتمد معيار الاتفاق(80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فقد عُدلت صياغة بعض الفقرات. كما استخدم الصدق العاملي (Factorial Validity) لقياس تشبع المجالات بالفقرات، وقد جاءت نتائجها كالتالي: تشير قيمة KMO إلى أن فقرات الدراسة تغطي 0.869 من موضوع الدراسة، وهي دالة إحصائياً عند 0.000، وهذا يدل على قيمة عالية، كذلك تبين أن الفقرات تتوزع على ستة مجالات وذلك لأن قيم الإيجن فاليو(Eigen values) قد جاءت أعلى من 1 صحيح للمجالات الست الأولى كذلك تشير النتائج إلى أن فقرات الدراسة تغطي79.854 من موضوعها وهي قيمة عالية، ويدعم هذه النتيجة شكل السكرين بلوت التي تشير نتائجه إلى وجود ستة مؤشرات فوق الواحد صحيح، وقد كان توزيع الفقرات على المجالات الستة الأولى حيث يمكن للمجال الأول أن يتشبع (c3,c1,b3,c2) فقرات، والمجال الثاني أن يتشبع بالفقرات(f1,f2,f3,f4,a1)، والمجال الثالث أن يتشبع بالفقرات من(,a2,a3,a4,b4)، والمجال الرابع أن يتشبع بالفقرات من(e3,e4,e5,e2)، والمجال الخامس أن يتشبع بالفقرات من(d1,d2,b2,b5,d3)، والمجال السادس أن يتشبع بالفقرات من(c4,b1,d4,e1) وبذلك تم ترتيب فقرات الدراسة في المجالات الستة وتوزيعها على العينة الرسمية بعد الاطمئنان على مناسبتها للدراسة.

14. ثبات الأداة: تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ،Cronbach's Alpha كما يلي:

جدول(2) معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ،Cronbach's Alpha

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي .	4	0.944
2	تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية .	5	0.947
3	تطبيق أنشطة حل الخلافات .	4	0.956
4	تكامل برنامج Think Equal مع المنهاج .	4	0.911
5	دور مشرف في برنامج Thing Equal .	5	0.858
6	العوامل الشخصية والمهنية .	4	0.966
الدرجة الكلية لدرجة تطبيق برنامج (TE) في التعلم الاجتماعي العاطفي.		26	0.972

يتضح من جدول (2) السابق أن معاملات الثبات لدرجة تطبيق برنامج(TE) في(SEL) تراوحت بين(0.858-0.966) في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (0.972) وهي معاملات ثبات عالية وتفي بأغراض البحث العلمي.

15. تفسير النتائج(معيار التقويم): لقد تم تصميم الاستبانة على أساس مقياس ليكرت خماسي الأبعاد وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما يبين الجدول(3) الآتي:

جدول(3): مفتاح تصحيح استجابات عينة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وقدطلب من المستجيب تقدير اجاباته عن طريق تدرج ليكرت الخماسي وأعطيت الاوزان للفقرات كما يلي: (كبيرة جدا 5)، (كبيرة 4)، (متوسطة 3)، (منخفضة 2)، (منخفضة 1). (Koo & yang, 2025).

16. عرض النتائج ومناقشتها

1.16 نتائج السؤال الرئيسي الأول: ما درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج (TE) في (SEL) في مدارس وكالة الغوث في فلسطين من وجهة نظرهم؟

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الأداة، والجدول(4) يوضح ذلك :

جدول (4):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج (Think Equal)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	1	تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي	4.11	82.2	كبيرة جداً
2	2	تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية	4.06	81.2	كبيرة جداً
3	4	تكامل برنامج Thing Equal مع المنهاج	4.01	80.2	كبيرة جداً
4	3	تطبيق أنشطة حل الخلافات	3.92	78.4	كبيرة
5	6	العوامل الشخصية والمهنية	3.89	77.8	كبيرة
6	5	دور مشرفي برنامج Thing Equal	3.62	72.4	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.94	78.8	كبيرة

يتضح من جدول(4) السابق أن الدرجة الكلية لجميع المجالات كانت كبيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي(3,94)، حيث أن درجة تطبيقهم لبرنامج(TE) كانت كبيرة جداً على المجالات التالية: مجال(تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي) فحصل على الترتيب الأول إذ بلغ(4,11)، ومجال(تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية) حصل على الترتيب الثاني إذ بلغ(4,06)، ومجال(تكامل برنامج TE مع المنهاج) قد حصل على الترتيب الثالث إذ بلغ(4,01)، كما وكانت درجة تطبيقهم كبيرة على المجالات التالية: مجال(تطبيق أنشطة حل الخلافات) وقد حصل على الترتيب الرابع إذ بلغ (3.92)، ومجال(العوامل الشخصية والمهنية) فقد حصل على الترتيب الخامس إذ بلغ 3,89، أما مجال(دور مشرفي برنامج TE) فحصل على الترتيب السادس والأخير إذ بلغ (3.62)، أما بالنسبة لفقرات المجالات، فجاءت نتائجها كما هو آت:

جدول(5):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	4	أوظف أدوات لتقييم المشاعر (مقاييس ، لوحات...الخ) بشكل منتظم	4.16	83.2	كبيرة جداً
2	2	أشجع الطلبة على التعبير عن مشاعرهم بطرق بناءة ومناسبة	4.13	82.6	كبيرة جداً
3	3	أطبق تمارين التنفس والاسترخاء المدرجة في برنامج TE	4.12	82.4	كبيرة جداً
4	1	أستخدم أنشطة برنامج TE لتمكين الطلبة من التعرف على مشاعرهم	4.05	81.0	كبيرة جداً
		الدرجة الكلية	4.11	82.2	كبيرة جداً

يتضح من جدول(5) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي كانت كبيرة جداً وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ(4.11).

جدول(6):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	8	أعزز قيم الاحترام والتعاون بين الطلبة من خلال أنشطة برنامج Thing Equa	4.13	82.6	كبيرة جداً
2	6	أستخدم القصص والحكايات لنمذجة مفاهيم المساواة والعدالة بين الطلبة	4.12	82.4	كبيرة جداً
3	9	أستخدم استراتيجيات التعلم التعاوني والعمل الجماعي مع الطلبة	4.08	81.6	كبيرة جداً
4	7	أتابع سلوكيات الطلبة الاجتماعية وأدعم التغييرات الايجابية	4.04	80.8	كبيرة جداً
5	5	أنفذ أنشطة لعب الأدوار لتعزيز مهارات التعاطف لدى الطلبة	3.95	79.0	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.06	81.2	كبيرة جداً

يتضح من جدول(6) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية كانت كبيرة جداً وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.06).

جدول(7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات تكامل برنامج(TE) مع المنهاج

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	14	أخصص وقتاً ثابتاً أسبوعياً لأنشطة برنامج TE من حصة التنشئة الاجتماعية.	4.31	86.2	كبيرة جداً
2	17	أستخدم مواد البرنامج (قصص ، أدوات ،ألخ) كما هي معدة في برنامج TE	4.08	81.6	كبيرة جداً
3	16	أوائم بين أنشطة برنامج TE بما يتناسب مع احتياجات الطلبة.	3.85	77.0	كبيرة
4	15	أدمج أنشطة برنامج TE مع بعض الدروس المناسبة في المواد الاخرى .	3.80	76.0	كبيرة
		الدرجة الكلية	4.01	80.2	كبيرة جداً

يتضح من جدول(7) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال تكامل برنامج(TE) مع المنهاج كانت كبيرة جداً وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ(4.01).

جدول(8):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات تطبيق أنشطة حل الخلافات

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	13	أشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في المواقف الاجتماعية.	4.00	80.0	كبيرة جداً
2	11	أوضح للطلبة استراتيجيات حل الخلافات بشكل سلمي .	3.93	78.6	كبيرة
3	10	أعرّف الطلبة بماهية حل الخلافات .	3.92	78.4	كبيرة
4	12	أتدخل بفاعلية لحل الخلافات بين الطلبة باستخدام أدوات برنامج TE .	3.86	77.2	كبيرة
		الدرجة الكلية	3.92	78.4	كبيرة

يتضح من جدول(8) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال تطبيق أنشطة حل الخلافات كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.92).

جدول(9):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات العوامل الشخصية والمهنية

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	23	أشعر بالثقة في مقدرتي على تطبيق برنامج TE بفاعلية .	3.97	79.4	كبيرة
2	24	أجد نتائج إيجابية على الطلبة من خلال تطبيق برنامج TE .	3.89	77.8	كبيرة
3	25	أمتلك الحماس والدافعية لتطوير تطبيقي لبرنامج TE .	3.86	77.2	كبيرة
4	26	أشعر بأن برنامج TE يسهم في تطوير مهارتي الاجتماعية والعاطفية.	3.85	77.0	كبيرة
الدرجة الكلية			3.89	77.8	كبيرة

يتضح من جدول(9) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال العوامل الشخصية والمهنية كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.89).

جدول(10):المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة فقرات دور مشرفي برنامج (TE)

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الدرجة
1	20	يوجد تقويم مستمر من قبل مشرفي برنامج TE .	4.04	80.8	كبيرة جداً
2	21	يوفر مشرفي برنامج TE الدعم والمساندة لتطبيق البرنامج .	3.98	79.6	كبيرة جداً
3	22	تساعدني متابعة وتوجيهات مشرفي برنامج TE في تحسين أدائي في تطبيق البرنامج .	3.94	78.8	كبيرة
4	19	ساعدني تدريب مشرفي برنامج TE الوجاهي في فهم تطبيق البرنامج	3.16	63.2	متوسطة
5	28	ساعدني التدريب الاكتروني الموجه من قبل مشرفي برنامج TE في وكالة الغوث في فهم أهمية تطبيق البرنامج.	3.01	60.2	متوسطة
الدرجة الكلية			3.62	65.6	كبيرة

يتضح من جدول(10) السابق أن الدرجة الكلية لفقرات مجال دور مشرفي برنامج(TE) كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.62).

ويمكن تفسير نتيجة السؤال الرئيس بأن المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق برنامج (TE) من قبل معلمي المرحلة الاساسية الدنيا في التعلم الاجتماعي العاطفي(SEL) على جميع المجالات كانت كبيرة إذ بلغت (3.94) إلى اهتمام المعلم الفلسطيني وإدراكه ووعيه بأهمية تطبيق البرنامج وأثره على سلوك الطلبة بشكل إيجابي وخاصة في المخيمات الذي يعاني أطفالها من أشكال متعددة من العنف والاضطهاد وضغوط نفسية ومشاعر القلق والخوف نتيجة لممارسة الاحتلال في المناطق الفلسطينية والاجتياحات المتكررة للمدن كما ورد في دراسة أقطام وآخرون (Aqtam & et al ,2025)، إضافة إلى البرامج التدريبية والدعم المؤسسي الذي تقدمه إدارة التعليم في(UNRWA) واهتمامها في النمو المهني المستمر لمعلميها بغية تحقيق التعلم لطلبتها بمفهومه الشامل، كما يمكن عزو ذلك إلى الانسجام بين معظم محتوى البرنامج مع القيم

التربوية السائدة في المجتمع الفلسطيني مثل التعاطف والتسامح واحترام الآخرين، وأن مدارس(UNRWA) مجهزة بأحدث التقنيات وتزود المدارس باللمستلزمات والمواد والوسائل والأدوات التي تسهل تنفيذ تطبيق أنشطة البرنامج. ويمكن ربط تلك النتيجة أيضاً بأن الاستراتيجيات التعليمية التعلمية المتبعة في مدارس(UNRWA) ومنها استراتيجيات التعلم النشط مثل برنامج (SPTD) School-Based Techer Development Programm الذي تم تدريب أغلبية معلميها عليه، والذي ما زال مطبقاً في مدارسها، حيث أن من فلسفة ذلك البرنامج وكذلك برنامج (TE)هو الاندماج مع البيئة المحيطة والمجتمع المحلي والعمل التعاوني وأبراز القدوة في التعلم فهذه النتيجة تعزز وتتفق مع نظرية التعلم الاجتماعي لروتر(Rotter) وبندورا(Bandura) وأيضاً النظرية الثقافية الاجتماعية لفيجوتسكي **(Vygotsky)**. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة هادلي وآخرون(Hadley & et al, 2024)، وايميت وآخرون(Emmett& et al ,2021)، و بيلي ,Bailey (2020) التي أثبتت أثر فاعلية برنامج(TE) في (SEL) ويعتقد الباحثون أن هذا الأثر يدل على درجة تطبيق المنفذين للبرنامج بدرجة كبيرة . وأما تفسير الباحثون بأن فقرتي رقم(18،19) كانت درجة استجابتهما متوسطة إذ بلغت (3.16 ، 3.01) هو أن 25.5% من عينة المستجيبين لم يتلقوا تدريب كما تلقاه 74.5% من المعلمين وذلك كون هؤلاء المعملين والمعلمات قد التحقوا بداية العام الدراسي وهم معلمين بدلاء على الأغلب ولم يتلقوا التدريب الذي تلقاه المعملين قبل بدء العام الدراسي، وهذا أيضا يقودونا إلى إستنتاج أن الإجابة على فقرات الاستبانة كانت دقيقة ومهنية ولم تأخذ الطابع النمطي في الاستجابة، وهذا يسجل لمعلمي(UNRWA) إذ أظهروا تعاوناً كبيراً في توخي الدقة والمصداقية عند إدلائهم للمعلومات.

2.16 نتائج السؤال الثاني: هل توجد علاقة ارتباطيه بين العوامل الشخصية والمهنية من جهة و تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، و تطبيق أنشطة حل الخلافات، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج؟

استخدم مصفوفة بيرسون Pearson Correlation Matrix، والجدول11 يوضح ذلك:

جدول(11): مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) (ن=274)

المحور		تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي	تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية	تطبيق أنشطة حل الخلافات	تكامل برنامج Think Equal مع المنهاج
العوامل الشخصية والمهنية	معامل الارتباط	0.686**	0.631**	0.584**	0.702**
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.000

** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.01) * (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.01)

يلاحظ من جدول(11) السابق وجود علاقة طردية موجية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= α 0.01) بين العوامل الشخصية والمهنية و تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج ومقدارها على التوالي (0.686، و0.631، و0.584، و0.702) عند مستوى دلالة (0.000) بمعنى كلما زادت العوامل الشخصية والمهنية يزداد معها تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، وتكامل برنامج(TE) مع المنهاج ويرتفع .ويفسر الباحثون تلك النتيجة أن المعلم يمتلك مهارات شخصية ومهنية كبيرة ترفع من مستوى تطبيقه لأنشطة التعلم وخصوصاً الحديثة منها نتيجة لعدة عوامل يمكن أن يكون أهمها سعيه الدؤوب لتطوير نفسه مهنياً من أجل الوصول على مستوى المعلم المبدع أو الحاذق، وهذا ينعكس ايجاباً على رغبته في الحصول على تقييم مهني كبير.

3.16 نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطيه بين دور مشرفي برنامج(TE) من جهة و تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، وتطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، و تطبيق أنشطة حل الخلافات، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج؟

تم استخدام مصفوفة بيرسون Pearson Correlation Matrix، والجدول12 يوضح ذلك:

جدول(12) مصفوفة بيرسون لدلالة العلاقة بين المتغيرات (Pearson Correlation Matrix) (ن=274)

المحور		تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي	تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية	تطبيق أنشطة حل الخلافات	تكامل برنامج Think Equal مع المنهاج
دور مشرفي برنامج Thing Equal	معامل الارتباط	0.483**	0.526**	0.534**	0.568**
	مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000

** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.01) * (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.01)

يلاحظ من جدول(12) السابق وجود علاقة طردية موجية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (= α 0.01) بين دور مشرفي برنامج (TE) و تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، و تطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، و تطبيق أنشطة حل الخلافات ، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج مقدارها على التوالي (0.483، و0.526، و0.534، و0.568) عند مستوى دلالة (0.000). بمعنى كلما زاد دور مشرفي برنامج(TE) يزداد معها تطبيق أنشطة الوعي العاطفي والذاتي، وتطبيق أنشطة المهارات الاجتماعية، وتطبيق أنشطة حل الخلافات، و تكامل برنامج(TE) مع المنهاج ويرتفع . ويعزوا الباحثون أسباب تلك النتيجة إلى كون مشرفي البرنامج يمتلكون خبرة كبيرة ومؤهلات عالية تمكنهم من التعامل مع البرنامج بمهنية وكفاءة واحترافية

عالية جداً وهذا ينعكس إيجابا على عملية التطبيق للبرنامج، كما ويظهر إهتام وجدية إدارة التعليم في(UNRWA) في فلسطين في تحقيق أهداف برنامج (TE) لتحقيق(SEL) لدى الطلبة .

4.15 نتائج السؤال الرابع: هل تختلف درجة تطبيق معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لبرنامج(TE) في (SEL) في مدارس وكالة الغوث في فلسطين بإختلاف متغيرات(النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتدريب على البرنامج ، وسنوات الخبرة)؟

استخدم تحليل التباين المتعددUNIANOVA بدون التفاعل ونتائج الجداول(13،14) توضح ذلك:

جدول(13):المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة تطبيق المعلمين لبرنامج (TE) في (SEL) باختلاف المتغيرات الديمغر افية

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	معلم	89	3.90	0.41
	معلمة	185	3.95	0.41
	الكلي	274	3.94	0.59
المؤهل العلمي	بكالوريوس	251	3.94	0.85
	ماجستير فأعلى	23	3.90	0.62
	الكلي	274	3.94	0.62
التدريب على البرنامج	نعم	204	3.94	0.68
	لا	70	3.92	0.40
	الكلي	274	3.94	0.62
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	106	3.94	0.51
	من 5 إلى أقل منف 10 سنوات	24	3.88	0.41
	10 سنوات فأعلى	144	3.94	0.72
	الكلي	274	3.94	0.62

يتضح من جدول(13) وجود فروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات حسب النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتدريب، وسنوات الخبرة في التدريس نحو درجة تطبيق برنامج(TE) في التعلم الاجتماعي العاطفي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد UNIANOVA كما يبين الجدول(14):

جدول(14): نتائج اختبارتحليل التباين المتعدد UNIANOVA لدلالة الفروق باختلاف المتغيرات الديمغر افية

المتغير	درجة تطبيق برنامج (Think Equal) في التعلم الاجتماعي العاطفي				
	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
النوع الاجتماعي	0.003	1	0.003	0.008	0.929
المؤهل العلمي	0.169	1	0.169	0.422	0.517
التدريب على البرنامج	0.001	1	0.001	0.002	0.965
سنوات الخبرة	0.655	2	0.328	0.818	0.443

*** (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في جدول(14) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة (05. ≥α) باستجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة تطبيق برنامج (TE) في التعلم الاجتماعي العاطفي بإختلاف متغيرات(النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، والتدريب، وسنوات الخبرة) فقد بلغت قيم مستوى الدلالة على التوالي(0.929، 0.517، 0.965، 0.443) وهذه القيم أكبر من(0.05)، ويمكن أن يعزي الباحثين هذه النتيجة بعدم وجود فروق بين المعلمين الذين يطبقون البرناج لعدة عوامل منها: أن سياسة تنفيذ مثل تلك البرامج في مدارس(UNRWA) يتم وفق إطار موحد وموجه وبمتابعة مهنية عالية من قبل مشرفي البرنامج مما يقلل من التباين الفردي بين المعلمين، كما ويدل على أن برنامج(TE) منظم ومهيكل وبسيط في مكوناته مما يجعل تنفيذه متاح من قبل جميع المعلمين، ويعكس ذلك قدراً من التجانس المؤسسي في داخلها، كما أن المتعلمين يتفاعلون وبشكل نشط وفعال عند تطبيق أنشطة البرنامج مما يقلل من تلك الفروق بين المطبقين، إضافة إلى سعي معلمي(UNRWA) الدؤوب للتطور والنجاح والرغبة في الحصول على تقييم مرتفع للأداء، والتعاون فيما بينهم وتبادل الخبرات فيما بينهم وهذا يعمل على ردم الفجوة الخاصة بالفروق في مستويات المتغيرات الديمغرافية لهم.

17. التوصيات: استناداً إلى نتائج الدراسة، يوصي الباحثون بتعزيز تطبيق برنامج(TE) في مدارس UNRWA. وعمل تدريب في بداية العام الدراسي لاستهداف المعلمين الجدد البدلاء .

18. المقترحات: في ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحثون إجراء دراسة تستكشف متغيرات أخرى أكثر ارتباطاً بعملية التطبيق مثل المناخ المدرسي، ودافعية المعلمين، وإجراء دراسة نوعية لفهم العوامل العميقة المرتبطة بتجربة المعلمين. وتوسيع تطبيق برنامج (TE) ليشمل المدارس الحكومية والخاصة.

المراجع العربية :

* الأشقر، أحلام و الأغا، عبد المعطي والرنتيسي، محمود. (2025). تحليل محتوى كتب التنشئة الوطنية والاجتماعية في المرحلة الأساسية الدنيا وفقاً لمعايير حقوق الإنسان. *مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 33(2)،1-23. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEPS/article/view/14974.

* الجابري، أحمد والعبد الكريم، راشد. (2024). تصورات معلمي اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة عن التعلم الاجتماعي العاطفي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، 8(36) يناير، 71-94 . https://jasep.journals.ekb.eg/article_333568.html.

*خوري، نسرين و أبو غزال، معاوية. (2025). أثر برنامج تدريبي مستند إلى التعلم الاجتماعي العاطفي والفاعلية الذاتية التدريسية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية داخل الخط الأخضر. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، *المجلة التربوية الأردنية*، مج 10، 1 / 523-547. http://search.mandumah.com/Record/1549932

* السامرائي، مهدي. (2021). *الذكاء الاجتماعي*. عمان، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع . عبد الرؤوف، طارق والمصري، عيسى. (2018). *الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي*. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر .

*غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد. (2010). *سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية*. عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

*مصلح، تمارا. (2023). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) في تعزيز الحصانة النفسية والتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية*. أطروحة دكتوراه في تخصص علم النفس التربوي، الجامعة العربية الامريكية، فلسطين. https://repository.aaup.edu/jspui/handle/123456789/2410

*الهادي، جودت. (2007). *نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .

REFERENCES :

* Afyare, A. (2024). The Effects of Social and Emotional Learning on Student Well-being. *International Journal of Environmental Sciences*. Vol,11, N21s.4485-4505. https://theaspd.com/index.php/ijes/article/view/8022.

* Aqtam, I., Naghnaghiyeh, R., Zubaide, T., Othman, Y., & Malasah, Y. (2025). Psychological impact of political conflict: Prevalence and severity of PTSD among children and adolescents in the North and Middle West Bank following the October 7, 2023 events. *Nursing Research and Practice*. https://doi.org/10.1155/nrp/7304673.

*Bailey, C. (2020). *Think Equal programme impact studies summary*. Think Equal. https://thinkequal.org/wp-content/uploads/2022/05/TE-Impact-Studies-Summary-2020.pdf

* CASEL. (2025). *Safe and sound: An educational leader's guide to evidence-based social and emotional learning (SEL) programs. Collaborative for Academic, Social, and Emotional Learning*. Retrieved October 29, 2025, from https://casel.org/resource/safe-and-sound-an-educational-leaders-guide-to-evidence-based-sel-programs.

* Cong-Lem, N. (2023). Emotion and its relation to cognition from Vygotsky's perspective. *Eur JPsychol Educ* **38**, 865–880. https://doi.org/10.1007/s10212-022-00624-x

* DiPerna, J. C., Hart, S. C., Lei, P.-W., Sun, T., Zhao, H., Husmann, K., & Li, X. (2025). *Examining the effectiveness of a universal social-emotional learning program in second-grade classrooms*. School Psychology. https://www.ovid.com/journals/scpy/fulltext/10.1037/spq0000704.

* Dussault, M., & Thompson, R. B. (2024). Fundamental Themes in Social-Emotional Learning: A Theoretical Framework for Inclusivity. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, *21*(4).https://doi.org/10.3390/ijerph21040506.

* Elias, M. J. (2025). Social–emotional competencies and character are at the foundation of education regardless of technology. *Frontiers in Education, 10*, Article 1607639. https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1607639.

* Emmet, S, Reeder, L, Turville, CM, Schneider, K & Bailey, C. (2021). Australian Randomised Control Trial: Think Equal Early Childhood Program. Unpublished manuscript]. Federation University, Yale Center for Emotional Intelligence and Think Equal. Melbourne, AU. https://thinkequal.org/wp-content/uploads/2022/06/Yale-Australian-RCT-2021.pdf

* Hadley ,E, Berganza, M, Santos, H., Cabra, & Vélez, L. (2024). Socioemotional Learning in Early Childhood Education: Experimental Evidence from the Think Equal Program's Implementation in Colombia. *Early Childhood Education Journal*, *52*(6):1135–1148. https://doi.org/10.1007/s10643-023-01503-w

* Kim, J., Kim, S., Kim, M. W. D., Park, Y.-H., Lee, K., Chung, D. S., Kim, Y. H., Kweon, Y.-S., Moon, D.-S., Lee, H.-Y., Park, J. S., Kang, Y. H., Won, S., & Kwack, Y. S. (2025). Effectiveness of the Mindfulness-Based Social–Emotional Growth (MSEG) Program in Enhancing Mental Health of Elementary School Students in Korea. *Behavioral Sciences (2076-328X)*, *15*(3), 315. https://doi.org/10.3390/bs15030315.

* Koo, M& Yang, S.-W. (2025). Likert-type scale. *Encyclopedia*, 5(1), 18. https://doi.org/10.3390/encyclopedia5010018.

* Lumgair, Helen. (2019). *Think Equal Early Years Programme*. London W11 3SL.UK. Mahoney, J , Ausdal, K , Domitrovich,C. (2024). A systemic approach to integrating social emotional and academic development: Implications for practice and policy. *Educational Researcher*, 53(3), 123-135.

* Mahoney, J , Ausdal, K , Domitrovich,C. (2024). A systemic approach to integrating social emotional and academic development: Implications for practice and policy. *Educational Researcher*, 53(3), 123-135. https://doi.org/10.1037/amp0000701

* Massa, L. (2022). Think Equal program evaluation. *Early Childhood Education Journal*, 50 (5), 789–802.

* National University. (2022). *What is Social Emotional Learning (SEL): Why ItMatters*. RetrievedOctober 26, 2025 at 5:00 PM. https://www.nu.edu/blog/social emotional learning sel why it matters uforeducators

* Rivers, S. E., & Bertoli, M. C. (2024). Using games to ignite teens' civic and social and emotional learning. *Frontiers in Education, 9*, 1322721. https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1322721.

* Sichka, V., Darragh, J. J., & Petrie, G. M. (2025). Trauma-sensitive English teaching and SEL amid war in Ukraine. *ELT Journal. Advance online publication*. Oxford University Press. https://doi.org/10.1093/elt/ccaf044

* Talvio, M., & Vuorinen, J. (2026). Enhancing Social and Emotional Learning: Insights from Student Teacher Reflections in the UAE and Finland. *Behavioral Sciences*, *16*(1), 88. https://doi.org/10.3390/bs16010088

* Think Equal (2019) *Program Implementation guide*. Think Equal Organization. https://thinkequal.org/wp-content/uploads/sites/4/2019/04/THINK-EQUAL-Early-Years-Framework-Summary-updated-2019.pdf.